عاما من اعتقالها، أما لماذا ١٢ عاما؟ فتجيب هى «ربما لأنهم كانوا دخلوا إلى لبنان واحتلوا جنوبه لإثنى عشر عاما» وبدأت «سهى» تعمل على مواصلة حياتها فى السجن رغم كل المعاناة، بداية من التمرينات الرياضية التى كانت تؤديها جالسة حيث لا تستطيع القيام داخل زنزانتها الضيقة وإلى التدريب على مضغ طعام الوجبة الوحيدة التى كانت تتناولها يوميا..ببطء.. حتى لا تحدث لها مشاكل فى المعدة.. تعلَمت الرسم، وكانت المتعة الوحيدة لها ولكل السجينات الإصغاء لوقع أقدام السجانات، ولا تنسى يوم العثور على كنز تمثل فى «مسمار» دقيق فى نعل أحد الأحذية. وتصف.. «وجعلنا الليل كله نحك رأس المسمار الفولاذى بقطعة هى خيط نحاسى كان يستخدم لوصل الكهرباء، ولما كان الفجر، والألم يشل أصابعنا توصلنا إلى ثقب خيط النحاس وادخلنا فيه راس المسمار، هكذا صارت لنا أبرة للخياطة».

كوّنَت «سهى» صداقات مع زميلات خلال الاعتقال، أبرزها مع «كفاح» و«حنان» فضلا عن الاعتياد على شخصية «أبو نبيل» البغيضة، والسجان والمحقق الفظ.، وانقضى صيف ١٩٩٨، وفى الثالث من سبتمبر لنفس العام فى الساعة التاسعة وخمس عشرة دقيقة أُطلق سراح «سهى»، وعرَفَت ساعتها أن سنوات عشرا مضت عليها فى المعتقل، ونامت أول ليلة لها فى حريتها الجديدة فى منزل عمها ببيروت، واستيقظَت لتكتب عن أول ليلة تلك «بي شعور معاكس لذا الذى تولانى فى السجن طيلة عشر سنوات، ففى معتقل الخيَّام